Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصغر ما فيها . وليس في قدرة بشر أو إله أن يزيد فيها أو أن ينقص منها قدر درهم . فلا الجبل أثقل من ذرة الرمل . ولا الثور أعظم من الضفدع . ولا الثمرة أثمن من الحطبة . ولا الزهرة أقدس أو أجمل من الشوكة .

ثمّ إنّ لكلّ ما في الحياة شركة في كلّ شيء آخر . فللدبور وللزلقطة شركة في عناقيد كرمتي مثلما لي شركة في عسل النحلة ولبن البقرة . وللحكيم قسط من جهلي كما أن لي قسطاً من حكمته . وللقوي حصته في ضعفي كما أنّ لي حصة في قوّته . فأنا ما أكلت من ثمار الحياة إلاّ لأكون ثمراً لغيري من أبناء الحياة . ولا استترت بنورها إلاّ لأكون نوراً لسواي . فهي المطعمة وهي المنيرة في كلّ حال .

لذلك حطّمت البوق الذي ينفخ فيه النّاس باسم المساواة .

قبل أن حطّمت أبواق الناس كان الناس عندي ذوي أصوات عديدة ووجوه لا تحصى . وكانت أصواتهم جَلَبَةً في أذنيّ . ووجوههم أغشية على عينيّ . فكنت أصغي إليهم ولا أسمعهم . وأنظر إليهم ولا أبصرهم . أمّا اليوم فإذا ما أصغيت إلى الناس سمعت صوتاً واحداً — صوت الإنسان الحامل كلّ أصوات الحياة مثلما يحمل الفضاء كلّ أصوات الأرض والسماء ، وهو صوت ليس أعذب منه في سمعي . وإذا ما نظرت إليهم أبصرتُ لهم وجهاً واحداً — وجه الإنسان